

#إنجازات حضارة سومر ومعتقداتها الدينية تركت حضارة سومر بصمة واضحة على التاريخ الإنساني، وذلك من خلال #إنجازاتها العديدة في مختلف المجالات.

*إنجازات الحضارية:** الكتابة المسمارية:** اخترع السومريون أول نظام كتابة في التاريخ، وهو الكتابة المسمارية التي سُجلت على ألواح طينية، وساهمت في تسجيل المعاملات التجارية والنصوص الأدبية والقوانين والأنشطة الإدارية.

*إنجازات السياسي:** طور السومريون أنظمة حكم مركزية، حيث حكمت المدن - الدول مثل أور وأوروك ولكلس بواسطة ملوك ومعابد قوية، ووضعوا الأساس الأولى للتنظيم الإداري للدولة.

*إنجازات الزراعة ونظم الري:** أنشأ السومريون أنظمة رى معقدة للتحكم في مياه نهري دجلة والفرات، واستخدمو المحراث والمعدات الزراعية المتقدمة لتحسين الإنتاج.

*إنجازات القوانين والتشريعات:** وضعوا أول قوانين مكتوبة، مثل قانون أور نامو الذي سبق قوانين حمورابي، وركز على العدالة وتنظيم المجتمع.

*إنجازات العمارة والهندسة:** برعوا في بناء المعابد والزقورات، التي كانت هيكل دينية ضخمة تُستخدم كمراكز للعبادة، واستخدمو الطوب الطيني في البناء وأسسوا أولى المدن الكبرى مثل أوروك وأور.

*إنجازات العلوم والفلك:** وضعوا أساس علم الفلك والتقويم القمري، وطوروا أنظمة حسابية تعتمد على القاعدة الستينية (60)، التي ما زالت مستخدمة حتى اليوم في قياس الوقت.

*إنجازات الأدب والفنون:** ألفوا ملحمة "جلجامش"، أقدم نص أدبي ملحمي معروف، وبرعوا في النحت وصناعة التماثيل والطوابع الأسطوانية.

*إنجازات الدينية:** كان الدين محور الحياة في حضارة سومر، وتأثرت جميع جوانب حياتهم بالمعتقدات الدينية.

*إنجازات الآلهة وعلاقتها بالإنسان:** عبد السومريون العديد من الآلهة، وكانوا يعتقدون أن كل جانب من جوانب الحياة تحكمه إله أو إله. كان لكل مدينة إله رئيسي يُعبد في معابدها. مثل: إنانا (عشتاب) إله الحب والحب، وإنكي إله الحكم وال المياه، وأنو إله السماء، وننليل إله الهواء.

*إنجازات الزقورات:** كانت الزقورات معابد ضخمة بُنيت وسط المدن، وكانت تعتبر مقر إقامة الآلهة على الأرض. كانت هذه المعابد مركزاً دينياً واجتماعياً واقتصادياً.

*إنجازات الأساطير الدينية:** ألف السومريون أساطير تعكس رؤيتهم للعالم، مثل قصة الخلق وملحمة جلجامش. كانوا يعتقدون أن الآلهة خلقت البشر لخدمتهم وتلبية احتياجاتهم.

*إنجازات الحياة بعد الموت:** اعتقاد السومريون أن الحياة بعد الموت كانت مظلمة وصعبة، حيث يعيش الموتى في "أرض اللاعودة" تحت الأرض. كانت الطقوس الجنائزية تهدف إلى إرضاء الأرواح وضمان انتقالها إلى سلام.

*إنجازات الطقوس والتضحيات:** تضمنت الطقوس تقديم القرابين الحيوانية والغذائية للآلهة. كان الكهنة يقومون بدور الوسيط بين البشر والآلهة، وكانوا يتمتعون بنفوذ كبير في المجتمع.

*إنجازات التقويم والأعياد:** استخدمو التقويم القمري لتنظيم أعيادهم الدينية، التي كانت تقام تكريماً للآلهة، مثل عيد رأس السنة.

*إنجازات الخلاصة:** تركت حضارة سومر إرثاً غنياً من الإنجازات العلمية والثقافية، وكانت معتقداتهم الدينية جزءاً أساسياً من حياتهم اليومية. تميزت هذه الحضارة بأنها وضعت أساساً للعديد من المفاهيم التي استمرت في التأثير على الحضارات اللاحقة.